

## تقييم العائد الاقتصادي والبيئي لتطبيق معايير الجودة بالجامعات الحكومية المصرية

[١٨]

عمرو على حسن على<sup>(١)</sup> - أحمد فؤاد مندور<sup>(٢)</sup> - نهال محمد فتحي الشحات<sup>(٣)</sup>  
(١) باحث بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية التجارة، جامعة عين شمس (٣) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

### المستخلص

تهدف الدراسة إلى دراسة التأثير الاقتصادي والبيئي لتطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الصادرة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد على الجامعات الحكومية المصرية وبالتطبيق على بعض كليات جامعة عين شمس والتي حصلت على الاعتماد من الهيئة وعددها عشرة كليات حتى الان حيث يعتبر العائد الاقتصادي لتطبيق هذه المعايير واستخدامه كمصدر إضافي ومتجدد لتمويل المتطلبات المتعددة لتلك الكليات نظراً لعجز موازنة الدولة وحدها في الوفاء بتلك المتطلبات وكذلك العائد البيئي لما يحتويه من الأهتمام بالمعالجة الحكيمه لحماية البيئة وتحسينها في إطار تحقيق قدر مناسب من معدلات التنمية البيئية اتبع الباحثون

وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى نتائج الدراسة، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة طبقت على عينة الدراسة، ووزعت على (٣٧٤) فرداً من مجتمع الدراسة، أي ما نسبته (٢,٧٤%)، وكانت نسبة الاستجابة ٩٣,٥% وقد تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لتحليل البيانات وتفسيرها.

وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

- ١-توافرت بعض العوائد الاقتصادية عند تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد مع وجود علاقة جوهرية بين تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد وبين تحقيق عائد اقتصادي
  - ٢-توافرت بعض العوائد البيئية عند تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد مع وجود علاقة جوهرية بين تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد وبين تحقيق عائد بيئي
- أهم توصيات الدراسة :

١-التوسع في إقامة ورش عمل وندوات لتوضيح أهمية دور معايير ضمان الجودة في رفع العائد الاقتصادي والبيئي للجامعات الحكومية المصرية وكيفية رفعة

٢- العمل على توضيح دور وحدة الجودة بالكليات وكيفية عمل تكامل بينها وبين وظائف الجهاز الإداري الأخرى

### المقدمة

يعتبر اتجاه الدولة نحو اعتماد الهيئات الحكومية على مواردها الذاتية في ظل الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد خاصة بعد ثورتى ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو وتزايد الضغوط على موازنة الدولة في العديد من المجالات التي تحتاج الى الدعم والتمويل المباشر من الدولة محدثه عجز في موازنة الدولة، الأمر الذى يتطلب الى مساندة من الموارد الذاتية لتلك الهيئات الحكومية .

فتعد الجودة في التعليم العالي إحدى وسائل تحسين وتطوير نوعية التعليم والنهوض بمستواه في عصر العولمة الذي يمكن وصفه بأنه عصر الجودة، فلم تعد الجودة حلاً تسعى إليه المؤسسات التعليمية أو ترفاً فكرياً لها الحق في أخذه أو تركه، بل أصبحت ضرورة ملحة تملئها التغيرات المتسارعة التي يشهدها قطاع التعليم العالي في جميع أنحاء العالم ومتطلبات الحياة المعاصرة، وهي إن جاز لنا التعبير تمثل روح المؤسسة التعليمية. (احمد عادل محمد يوسف سلام ٢٠١٠)

كذلك يعد ضمان جودة التعليم العالي بتلك العملية الخاصة التحقق من أن المعايير الأكاديمية المتوافقة مع رسالة المؤسسة التعليمية قد تم تحديدها وتعريفها وتحقيقها على النحو الذي يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء على المستوى القومي أو العالمي، وأن مستوى جودة فرص التعلم والبحث العلمي والمشاركة المجتمعية وتنمية البيئة تعتبر ملائمة أو تفوق توقعات كافة أنواع المستفيدين النهائيين من الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية (سمر محمد أحمد شاهين ٢٠١٥)

فكلما ارتفعت نوعية التعليم وجودته ونجح في إكساب أفراد هذه الخصائص والسمات ارتفع مستوى التنمية البشرية، ودفع الحركة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية والتكنولوجية إلى الأمام .

وفى بحثنا هذا سوف نركز على تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الصادرة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد والتاثير الاقتصادى والبيئى لتطبيق تلك المعايير بعد حصول كليات الجامعة على الاعتماد ( وعدد ١٠ كليات ) ومدى مساهمة العائد الاقتصادى فى تنمية الموارد الذاتية للكليات والمساهمة فى سد عجز موازنة الجامعة وكذلك العائد البيئى و تاثيره فى البيئة المحيطة وتحسينها فى إطار تحقيق قدر مناسب من معدلات التنمية مع التركيز على أهم النقاط الواجب إتخاذها من قبل أصحاب القرار لتنمية هذا العائد وزيادة تاثيره .

### مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة البحث فيما يلى: يتضح من التقارير والبيانات الصادرة عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء) (٢٠١٤) "كتاب الإحصائيات السنوي لعام ٢٠١٤ وجود فجوة فى التمويل من الدولة وعجز الموازنة العامة للدولة عن تمويل كافة الأنشطة والمتطلبات الجامعية اللازمة لكفاءة العملية التعليمية واخراج طالب جامعى بالكفاءة العلمية والعملية المطلوبة لسوق العمل . حيث تشير البيانات إلى أن حجم الإنفاق العام على التعليم العالى من جملة الإنفاق العام يظهر الانخفاض حيث بلغت نسبته ٥,١ ٪ عام ٢٠٠٣/٢٠٠٢ تقريباً ليصل إلى ادنى مستوياته فى عام ٢٠١١/ ٢٠١٢ وبنسبة ٢,٨ ٪، وعام ٢٠١٣/٢٠١٤ ٢,٨ ٪ وعام ٢٠١٦/٢٠١٥ ٢,٨ ٪ والذي يمكن إرجاعه الى آثار زيادة العجز فى الموارد العامة للدولة. كما أن نسبة الإنفاق العام على التعليم العالى من جملة الإنفاق العام على التعليم لذلك فأن الإتجاه العام لهذه النسبة اتجهت للانخفاض حيث بلغت 33.2 ٪ عام ٢٠٠٣/٢٠٠٢ ووصلت مستوياتها عام ٢٠١١/ ٢٠١٢ بنسبة ٢٣,١ ٪، ويرجع ذلك إلى الزيادة فى حجم الإنفاق على التعليم قبل الجامعي على حساب الانفاق على التعليم العالى، لكنها ارتفعت مرة اخرى الى ان وصلت عام ٢٠١٢/٢٠١٣ الى ٢٦,٤ ٪. وانخفضت مرة اخرى الى ٢٣,١ عام ٢٠١٥/٢٠١٦ :

نسبة الانفاق العام على التعليم الجامعي / اجمالي الانفاق على التعليم %	الانفاق العام على التعليم الجامعي / الانفاق العام %	العام
٢٦,٨	٣,٢	٢٠٠٨/٢٠٠٧
٢٥,١	٢,٨	٢٠٠٩/٢٠٠٨
٢٤,٧	٣	٢٠١٠/٢٠٠٩
٢٤,٧	٣	٢٠١١/٢٠١٠
٢٣,١	٢,٨	٢٠١٢/٢٠١١
٢٦,٤	٣	٢٠١٣/٢٠١٢
٢٣,٥	٢,٨	٢٠١٤/٢٠١٣
٢٢,٧	٢,٩	٢٠١٥/٢٠١٤
٢٣,١	٢,٨	٢٠١٦/٢٠١٥

المصدر: كتاب الاحصائيات السنوى للجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠١٨ العدد ١٠٩

وبالنسبة لحالة التطبيق على جامعة عين شمس وطبقا للبيانات المعلنة طبقا لميزانية

وختامى الجامعة للعام المالى ٢٠١٦/٢٠١٥ والتي يمكن بيانها فى الجدول الاتى: -

**جدول رقم (١): ميزانية وختامى جامعة عين شمس للعام المالى ٢٠١٦/٢٠١٥ (المنصرف**

لجامعة عين شمس من الموازنة والحسابات الخاصة للعام المالى

(٢٠١٦/٢٠١٥)

بيان	تمويل الموازنة	تمويل من الحسابات الخاصة للجامعة	نسبة الحسابات الخاصة للموازنة
المنصرف ٢٠١٥/٢٠١٦	١٧٣٨٦٧٢٠٠٠	٢٧٢٢١٧٠٠٠	%١٥,٦٥

يشير الجدول رقم ( ١ ) ان الجامعة استعانت بتمويل من الحسابات الخاصة للجامعة

بالعام المالى ٢٠١٦/٢٠١٥ حيث قامت بصرف مبلغ مليار و٧٣٨ الف جنية من التمويل

الوارد اليها من وزارة المالية بالاضافة الى مبلغ ٢٧٢ مليون و٢١٧ الف جنية من مواردها

الذاتية وحساباتها الخاصة وذلك طبقا لتاثيرات وزارة المالية فى الاستعانة بحساباتها الخاصة

لسد العجز فى التمويل مثل قيام وزارة المالية بالتاثير فى موازنة العام المالى ٢٠١٦/٢٠١٥

بسادد الحافز الاضافى لاجراء هيئة التدريس بنسبة ٥٠% من الحسابات الخاصة وبمبلغ

٢٥ مليون جنية من الموازنة مقابل ٢٥ مليون جنية من الحسابات الخاصة

مما سبق يمكن ان يكون الحل متمثلا في احتياج جامعة عين شمس الى تنمية مواردها الذاتية المتمثلة في الحسابات الخاصة للكليات والوحدات والمراكز ذات الطابع الخاص التابعة لها مقابل تادية خدماتها (دصلاح حسن على سلام ٢٠٠٢)

لذا تتمثل المشكلة في مدى امكانية الحصول على عائد اقتصادى متمثل في زيادة ايرادات الحسابات الخاصة للكليات والوحدات والمراكز ذات الطابع الخاص التابعة لها نتيجة تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد ومن ثم زيادة مساهمة تلك الجهات في دعم وتمويل احتياجات متطلبات جامعة عين شمس من خلال زيادة مواردها الذاتية في ظل نقص ميزانية التعليم عالى في مصر (سيد سيد عبد السميع عمارة ٢٠١٥)

ايضا الحصول على عائد بيئى والمتمثل في دراسة امكانية تطبيق معايير الجودة والاعتماد من خلال الأهتمام بالمعالجة الحكيمه لحماية البيئة وتحسينها في إطار تحقيق قدر مناسب من معدلات التنمية لقطاع شئون خدمة المجتمع والبيئة بجامعة عين شمس .

كذلك التعرف على تأثير تلك الآليات المستخدمة من قبل الإدارة العليا على القيمة الاقتصادية والبيئية لجامعة عين شمس وامتداد ذلك التأثير للاقتصاد القومى .

### أسئلة الدراسة

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما امكانية تحقيق عائد اقتصادى وبيئى نتيجة تطبيق معايير ضمان الجوده على جامعة عين شمس كإحدى الجامعات الحكومية المصرية؟
- ما دور معايير ضمان الجوده في رفع العائد الاقتصادى للجامعات الحكومية المصرية؟
- ما دور معايير ضمان الجوده في رفع العائد البيئى للجامعات الحكومية المصرية؟
- ما نماذج ومعايير ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالى؟
- ما أهم ملامح التقييم الذي يمكن عن طريقها قياس العائد الاقتصادي والبيئي نتيجة تطبيق معايير ضمان الجودة في الجامعات الحكومية المصرية ؟

## أهداف الدراسة

- المساهمة في تعظيم العائد الاقتصادي والبيئي الناتج عن تطبيق معايير ضمان الجودة بالجامعات الحكومية المصرية مع توضيح دور الجامعات في دعم تطبيق تلك المعايير وإستنتاج التحديات التي تواجه التأثير الايجابي لتطبيق معايير ضمان الجودة
- تحسين قدرة الجامعات الحكومية المصرية على وضع السياسات والاطر الاستراتيجية اللازمة لتطبيق معايير الجودة
- ايجاد الحلول اللازمة للتغلب على الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيق العائد الاقتصادي والبيئي لتطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد

## فروض الدراسة

### أولاً: متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل (معايير ضمان الجودة)
- المتغير التابع ( العائد الاقتصادي )
- المتغير التابع ( العائد البيئي )

### ثانياً: فروض الدراسة:

- الفرض الأول: "هناك علاقة جوهريّة بين تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد وبين تحقيق عائد اقتصادى لجامعة عين شمس".
- الفرض الثاني: "هناك علاقة جوهريّة بين تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد وبين تحقيق عائد بيئى لجامعة عين شمس".

## حدود الدراسة

- الحدود المكانية:** وتتمثل في عشرة كليات من جامعة عين شمس الحاصلة على الاعتماد ( الطب - التمريض - الالسن - الهندسة - الاسنان - الصيدلة - الاداب - الزراعة - العلوم - التربية )
- الحدود الزمنية :** تتمثل الحدود الزمنية في الفترة من عام ٢٠١١ الى ٢٠١٩

### منهجية الدراسة

اتبع الباحثون الأسلوب الوصفي في التحليل عن طريق جمع البيانات والمعلومات والإحصائيات المتعلقة بموضوع الدراسة سواء من الكتب أو التقارير والدوريات والمؤتمرات العلمية وتبويبها على هيئة جداول ومؤشرات ورسوم بيانية ومن ثم وصفها وتحليلها واستخلاص المعلومات منها كما استخدموا المنهج الإحصائي لإختيار أدوات القياس والتحقق من صحة الفروض باستخدام الأساليب الإحصائية واستنباط النتائج وتفسيرها.

### أهمية الدراسة

- الحاجة إلى دراسة وتحليل سبل مساهمة الوحدات الجامعية وخاصة التي تخدم المجتمع والبيئة في الدعم الاقتصادي والبيئي للجامعات الحكومية المصرية .
- تحديد المعوقات و الصعوبات التي تواجه تحقيق العائد الاقتصادي والبيئي لتطبيق معايير الجودة.
- ادراك روح التنافس الإيجابي بين مؤسسات التعليم العالي من خلال تطبيق مفهوم ضمان الاعتماد والجودة للقيام بالخطوات اللازمة للارتقاء بمستوى أداء مؤسسات التعليم العالي الحكومية وتعزيز قدراتها التنافسية على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي وضمان تطبيقها لأنظمة ومعايير الاعتماد والجودة التي تتفق مع مثيلاتها في الدول المتقدمة داخل الجامعات الحكومية المصرية .
- تعميق مفهوم الانتماء واحترام القوانين ونشر مفاهيم ضمان الجودة، وتبني المساءلة بهدف التحسين المستمر .

### المستفيدين من الدراسة

- العاملين وهيئة التدريس نتيجة زيادة الموارد المالية للجامعة ومردودها عليهم
- الخريجين بتوفير فرص عمل نتيجة لارتفاع مستوى الخريجين نتيجة الالتزام بتطبيق المعايير

- المجتمع والبيئة المحيطة من خلال الاهتمام بتنفيذ الاشتراطات البيئية والقوافل التنموية
- موازنة الدولة بمصر نتيجة انفاض العجز من خلال المساهمة فى تمويل متطلبات الجامعات الحكومية

### مصطلحات البحث (المفاهيم)

معايير ضمان الجودة: هي المعايير الصادرة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

### الدراسات السابقة

- دراسة صلاح حسن على سلام ٢٠٠٢
- اهداف الدراسة: (تهدف الدراسة إلى ضرورة التوعية بمدخل إدارة الجودة الشاملة فى مجال المنظمات الخدمية، ودراسة وتوصيف الثقافة التنظيمية السائدة فى الجامعات الحكومية وبيان مدى إيجابيتها وتوافقها مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة، كما تهدف الدراسة إلى توصيف الأوضاع الأكاديمية والإدارية والمالية فى الجامعات الحكومية وبيان مدى إيجابيتها وتوافقها مع متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة .
- وقد أشارت النتائج إلى:
- عدم ملاءمة الثقافة التنظيمية السائدة بالجامعات الحكومية والثقافة التنظيمية التى تتفق ومتطلبات تطبيق مدخل إدارة الجودة الشاملة .
- أثبتت الدراسة أن هناك فرق بين مستوى جودة الخدمة المقدمة للطلاب بالجامعات الحكومية ومستوى جودة الخدمة التى تتفق مع رغباتهم وتوقعاتهم وذلك فيما يختص (بالكتاب الجامعى - أداء هيئة التدريس - أساليب التقييم المتبعة - التسهيلات المادية والمعنوية - كفاءة وفعالية نظام تقديم الخدمة ونظام رعاية الطلاب).
- كما أظهرت نتائج البحث عدم الربط بين الجامعات الحكومية وقطاعات سوق العمل المختلفة، حيث شملت الدراسة بعض وحدات القطاع العام، والهيئات الحكومية وقطاع الأعمال الخاص والقطاع الاستثمارى .



• كما أثبتت الدراسة عدم ملاءمة الأوضاع الأكاديمية والإدارية والمالية السائدة بالجامعات الحكومية لمتطلبات تطبيق مدخل إدارة الجودة الشاملة.

**تعقيب:** وتشير هذه الدراسة إلى أن هناك فرق بين مستوى الخدمة المقدمة والمتوقعة للطلاب خاصة في ظل عدم الربط بين الجامعات وقطاعات سوق العمل

### • دراسة ( لطيفة عبد العاطى حسن ٢٠٠٣ )

**الأهداف:**

- تقييم الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن غياب تطبيق نظم إدارة الجودة البيئية بالمدن الجامعية ( برامج صحية وعلاجية - تسهيلات مادية - نظافة - ضوضاء).
- تقييم فعالية البرامج التدريبية للعاملين بالمدن الجامعية

**النتائج:**

- تشتت وضياح وقت الطلاب بالمدينة بعد إجراء الكشف الطبى .
- عدم الاستغلال الأمثل لصالة المركز الطبى فى تحسين مستوى الخدمة للطلاب.
- عدم توافر الرعاية الصحية للعاملين بالمطاعم.
- عدم وجود طبيب بالمدينة الجامعية للعاملين فى حالة الطوارئ .
- عدم توافر آمن وسلامة العاملين بالمطاعم.
- توافر الرعاية الصحية للعاملين بمستشفيات الجامعة ولكن فى إطار محدود ولا يوجد أى رعاية صحية للعمالة المؤقتة.

### • دراسة (هند ابراهيم سلطان ٢٠٠٣)

**أهداف البحث:**

- ١- تحديد الدور الذى تقوم به المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بكلية الهندسة - جامعة عين شمس لخدمة المجتمع والبيئة.
- ٢- تحديد الصعوبات التى تواجه تحقيق هذا الدور .
- ٣- تقييم فعالية تطبيق نظم الإدارة البيئية فى المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص وعلاقتها بجودة أداء تلك الخدمات.

٤- وضع نموذج مقترح يسهم في تفعيل دور نظم الإدارة البيئية في الخدمات الجامعية  
**النتائج:** تأسيس نظم الإدارة البيئية - التزام الإدارة بالتحسين المستمر، وتحسين جودة الخدمات  
- سهولة الاتصالات الداخلية بين الجامعة وكلية الهندسة على جميع المستويات - مسئولية  
الأفراد عن تأمين المطابقة مع نظام الإدارة البيئية كل في حدود وظيفته.

#### • دراسة (احمد عادل محمد يوسف سلام ٢٠١٠)

**أهداف البحث:** التعرف على الوضع الحالي للتعليم الحكومي في مصر، وما يحتويه من  
مشكلات، اختيار علاقة الارتباط بين معايير النموذج الأمريكي لتقييم الجودة في التعليم العالي  
و معايير الحصول على جائزة "مالكولم بالدريج" القومية لجودة التعليم العالي عند التطبيق على  
التعليم العالي في مصر .

#### **النتائج:**

- وجود اهتمام كبير بالتعليم العالي بالدولة ويظهر ذلك في البرامج الموضوعية لتدعيم  
التعليم ورفع كفاءته .
- ضرورة التوعية بالدور الذي تلعبه رؤية ورسالة الكلية في تحسين جودة الخدمة التعليمية .
- ضرورة العمل على قياس رضا كافة الفئات المختلفة من العاملين بالكلية .
- التحسين المستمر للبنية الأساسية التقنية للكليات مهما كانت التكلفة وذلك لأن المردود  
سيفوق التكلفة بكثير .
- إعادة النظر في آليات تطوير المقررات حتى يتسنى لأعضاء هيئة التدريس مساعدة  
الطلاب على مواكبة سوق العمل .

#### • دراسة (سمر محمد أحمد شاهين ٢٠١٥)

#### **أهداف البحث:**

- التوصل إلى عدة مقترحات لتحسين جودة الخدمة التعليمية بالاعتماد على كل من أعضاء  
هيئة التدريس والطلاب والمادة الدراسية و (أدوات المساعدة).
- التوصل إلى سبل لمواجهة معوقات تحسين الجودة على قطاع التعليم العالي.

#### **النتائج:.**

- تم قبول الفرض الأول القائل: "توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مستوى الخدمة التعليمية الحالية المقدمة من الجامعات ومستوى الخدمة المتوقعة من الطلاب" وذلك على الرغم من أن معظم عناصر مستوى الخدمة التعليمية الحالية المقدمة من الجامعات قد نال القبول والرضا والاستحسان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

- تم قبول الفرض الثاني القائل: "توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المتطلبات العلمية لتحسين الجودة بجامعة عين شمس وما هو مطبق فعلاً دراسة الباحث ( هبه أحمد إبراهيم إبراهيم ٢٠١٠ )

### • دراسة (سيد سيد عبد السميع عمارة ٢٠١٥) "

#### أهداف البحث:

- تحديد كفاء تطبيق نظم وبرامج الجودة الشاملة والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي الحكومية المصرية من منظور ورؤية سوق العمل
- الوقوف على رد فعل سوق العمل حيال خريجي مؤسسات التعليم العالي، التي تطبق نظم وبرامج الجودة الشاملة والاعتماد.
- التعرف على والاستفادة من تجارب امريكا وانجلترا في تطبيق نظام الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بها بالمقارنة مع مصر.
- استحداث نموذج احصائي كمي لنظام ضمان الجودة الشاملة والاعتماد قابل للتطبيق على مؤسسات التعليم العالي في مصر

#### وقد أشارت النتائج إلى:

- هناك حاجة ماسة لتطبيق نظام الجودة الشاملة في التعليم العالي في ظل استمرار مراجعة اليات التطبيق
- ضعف دور سوق العمل المصرى تجاة التعليم العالي من حيث التمويل وكذلك ضعف التعليم العالي في عقد اتفاقيات تدريب مع سوق العمل
- العلاقة بين مؤسسات التعليم العالي ومراكز التدريب وسوق العمل يضمن كفاءة مخرجات التعليم العالي في ظل تطبيق الجودة الشاملة والاعتماد

**تعقيب:** وتشير هذه الدراسة إلى عرض مشكلة ضعف دور سوق العمل تجاة تمويل مؤسسات التعليم العالي ومحاولة حلها عن طريق تطبيق نظم الجودة الشاملة ورفع مستوى خريجها ورد فعل سوق العمل تجاهها.

## الإطار النظري

لم تعد مؤسسات التعليم العالي وإداراتها مجرد أجهزة ومؤسسات مسئولة ومؤتمنة على التراث الثقافي ونقله للأجيال الصاعدة، بل أصبحت أجهزة فاعلة في تطوير المعرفة وتنمية المجتمع وتطويره ومساعدته في مواجهة التحديات والصعوبات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية

### أ) مفهوم الجودة الشاملة في التعليم العالي

١. مفهوم الجودة في المؤسسات التعليمية: إن مفهوم الجودة في المؤسسات التعليمية له معنيان مترابطان، أحدهما واقعي والآخر حسي فالجودة بمعناها الواقعي تعني التزام المؤسسة التعليمية بإنجاز مؤشرات ومعايير حقيقية متعارف عليها أما المعنى الحسي فيرتكز على مشاعر أو أحاسيس متلقي الخدمة التعليمية.

٢. جودة العملية التعليمية: تعني جودة العملية التعليمية تطوير القدرات والمعارف والمهارات لمخرجات العملية التعليمية التي تساعد المؤسسة في مختلف أقسامها على تنفيذ أنشطتها المختلفة (تعليم وتعلم، بحث علمي، خدمة مجتمع) بشكل صحيح وعلى مختلف المستويات، والمساهمة في التحسين المستمر للمواصفات المطلوبة للأداء.

٣. مفهوم الجودة في التعليم: يقصد بمفهوم الجودة في التعليم تقديم الخدمات (التعليم) للمستفيدين (الطلاب، الأسر، سوق العمل...) في أعلى صورها، وفق توقعاتهم، ومعايير أداء وإنتاج (تعلم) مطلوبة.

٤. الجودة في التعليم العالي: إن تعريف الجودة الذي يتبناه معظم المحللين وصناع القرار في التعليم العالي هو الملائمة للغرض، ذلك لأن الجودة لا معنى لها إلا بالنسبة للغرض أو الغاية من المنتج أو الخدمة. ومن هنا يمكن القول بأن تحديد الغرض أو الهدف من المنتج أو الخدمة، وفي ضوءها يحدد مستوى الجودة.

**(ب) مبررات تطبيق الجودة في التعليم العالي**

(١) حدوث زيادة هائلة في أعداد الطلبة الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي في مختلف أنحاء العالم وخاصة في الدول النامية من عام ١٩٨٠م تقريبا. وحدث تنوع كبير في أهداف التعليم العالي ومجالاته وبرامجه وأنماطه في وقت شحت فيه الموارد المالية لمؤسساته بشكل عام.

(٢) تزايد الفجوة لدى المسؤولين في الحكومات بأن النجاح الاقتصادي يتطلب قوى عاملة جيدة الاعداد وهذا لا يتأتى إلا من خلال برامج تعليمية وتدريبية جيدة النوعية في مؤسسات التعليم العالي. (سوسن شاكر ٢٠٠٨)

**(ج) مبادئ الجودة الشاملة في التعليم العالي: يتضمن نظام إدارة الجودة الشاملة في**

التعليم الجامعي العديد من المبادئ الواجب التقيد بها لتحقيق النجاح في تطبيقها ومن أهمها: (١) الوعي بمفهوم الجودة الشاملة في التعليم الجامعي لدى جميع المؤسسات الإدارية والعملية بالجامعة حتى يسهم الجميع عن اقتناع في نجاح تنفيذ الجودة الشاملة.

(٢) وجود أهداف محددة وواضحة للجامعة، يشارك في صنعها جميع العاملين، كل قدر إسهامه بحيث يكون لهذه الأهداف توجه مستقبلي طويل وقصير الأمد وتحقق رغبات الطلاب والعاملين والعملاء. (سوسن شاكر ٢٠٠٨)

**(د) معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي: إن إدارة الجودة الشاملة**

في مؤسسات التعليم العالي وكأي عملية إدارية تواجهها عراقيل وصعوبات سواء أكانت داخلية مرتبطة بالطلاب والكادر التدريسي والإدارة، أو خارجية والمتعلقة بالبيئة المحيطة التي تنشأ فيها هذه المؤسسات. فكلها تحول دون الوصول إلى الأهداف المرجوة، ولعل من أبرز هذه المعوقات ما يلي:

- عدم التزام الإدارة العليا.
- التركيز على أساليب معينة في إدارة الجودة الشاملة وليس على النظام ككل.
- عدم حصول مشاركة جميع العاملين في تطبيق إدارة الجودة الشاملة.
- عدم انتقال التدريب إلى مرحلة التطبيق.

- تبني طرق وأساليب لإدارة الجودة الشاملة لا تتوافق مع خصوصية المؤسسة.
- مقاومة التغيير سواء من العاملين أو من الإدراك وخاصة الاتجاهات عند الإدارات الوسطى. (مجموعة ادارة الموارد البشرية)

## إجراءات الدراسة

**مجتمع وعينة الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في بعض العاملين وهيئة التدريس الموجودين وقت إجراء الإستقصاء في سبتمبر / ٢٠١٩ بمختلف المستويات التعليمية ( مؤهل جامعي فما فوق - مؤهل متوسط فما فوق - مؤهل متوسط فأقل) في الأماكن التالية: وتتمثل في عشرة كليات من جامعة عين شمس الحاصلة على الاعتماد ( الطب - التمريض - اللسن - الهندسة - الاسنان - الصيدلة - الاداب - الزراعة - العلوم - التربية)

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (٣٧٤) موظف ولقد تم توزيع ٥٠٠ استمارة لاستراجم اكبر قدر من الاستثمارات الصالحة.، ومن ثم تم جمعة وتم استرداد (٤٠٠) استبيان بنسبة (٨٠%) من الاستثمارات الموزعة، بينما (٢٠%) تم اعتبارها استمارات مفقودة، كما تم مراجعة الاستثمارات فتيين عدم صحية عدد (٢٦) استمارات وكان الصالح منهم ٣٧٤ استمارة بنسبة ٧٥% من الاستثمارات الموزعة

## أدوات الدراسة

اتبع الباحثون الأسلوب الوصفي في التحليل عن طريق جمع البيانات والمعلومات والإحصائيات المتعلقة بموضوع الدراسة سواء من الكتب أو التقارير والدوريات والمؤتمرات العلمية وشبكة المعلومات الدولية وتبويبها على هيئة جداول ومؤشرات ورسوم بيانية ومن ثم وصفها وتحليلها واستخلاص المعلومات منها لجمع ما يخص طبيعة البحث من احصاءات ومنشورات.

كما استخدم المنهج الاحصائي لإختيار أدوات القياس والتحقق من صحة الفروض بإستخدام الأساليب الإحصائية واستنباط النتائج من خلال تفسيرها.

**الدراسة العملية ومصادر البيانات:** تشمل المرحلة الثانية للدراسة البحثية الدراسة الميدانية وتخضع لمجموعة من المحددات وهي توجيه استمارة استبيان قد تم اختيارها في نطاق محدد ثم إجراء مقابلات شخصية مع المبحوثين وهم:

- السادة اعضاء هيئة التدريس بالكليات وخاصة العاملين بمجال الجودة

- العاملين بالكليات وخاصة بالاقسام المالية والجودة وقطاع شؤون البيئة

احتوت استمارة الاستبيان الخاصة بالعاملين على ثلاثة وثلاثون سؤال تم تقسيمهم في مجموعتين موجهة للمبحوثين السابق ذكرهم لإثبات صحة الفروض من عدمه وفيما يلي عرض لمجموعات اسئلة استمارة الاستبيان:

- هل توجد علاقة جوهرية بين تطبيق معايير ضمان الجودة وتحقيق عائد اقتصادى (١٩ سؤال).

- هل توجد علاقة جوهرية بين تطبيق معايير ضمان الجودة وتحقيق عائد بيئى (١٤ سؤال).  
احتوت استمارة الاستبيان الخاصة بهيئة التدريس على واحد وثلاثون سؤال تم تقسيمهم في مجموعتين موجهة للمبحوثين السابق ذكرهم لإثبات صحة الفروض من عدمه وفيما يلي عرض لمجموعات اسئلة استمارة الاستبيان:

- هل توجد علاقة جوهرية بين تطبيق معايير ضمان الجودة وتحقيق عائد اقتصادى (١٧ سؤال).

- هل توجد علاقة جوهرية بين تطبيق معايير ضمان الجودة وتحقيق عائد بيئى (٤ سؤال).  
**صدق الاستبيان:** وقد قام الباحثون بالتأكد من صدق الاستبيان باستخدام الصدق البنائى وأن جميع معاملات الارتباط في جميع ابعاد الاستقصاء دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ وبذلك يعتبر جميع ابعاد الاستقصاء صادقه لما وضع لقياسه.

**ثبات الاستبيان:** قد تحقق الباحثون من ثبات استبيان الدراسة من خلال: معامل ألفا كرونباخ و تأكد من صدق وثبات استبيان الدراسة مما يجعله على ثقة بصحة الاستبيان وصلاحية لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

جدول (٢): معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبيان

استقصاء أعضاء هيئة التدريس		استقصاء الموظفين		
معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
٠,٧٨٣	٠,٨٤٩	٠,٦٥٥	٠,٨١٢	العائد الاقتصادي لتطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد في الجامعات الحكومية المصرية
٠,٦٦٩	٠,٦٠٩	٠,٨١٤	٠,٧٩٣	العائد البيئي لتطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد في الجامعات الحكومية المصرية
٠,٨٥١	٠,٨٣٦	٠,٨٨٥	٠,٨٦٩	العبارات خاصة بحصول الكلية على الاعتماد نتيجة للالتزام بمعايير وإرشادات الجودة
٠,٧٧١	٠,٨٩٧	٠,٨٠٥	٠,٩١٦	اجمالي الاستبيان

أظهرت النتائج الموضحة في جدول (٦) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لإجمالي الاستقصاء (العاملين وأعضاء هيئة التدريس على الترتيب) حيث بلغت بطريقة ألفا كرونباخ (٠,٩١٦)، (٠,٨٩٧) بينما بطريقة التجزئة النصفية فبلغت (٠,٨٠٥)، (٠,٧٧١) أما أبعاد الاستقصاء فكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لبعدها الاقتصادي (٠,٨١٢)، (٠,٨٤٩) ولبعدها البيئي (٠,٧٩٣)، (٠,٦٠٩) ولبعدها العوائد الأخرى (٠,٨٦٩)، (٠,٨٣٦) أما حسب طريقة التجزئة النصفية فكانت النتائج مقارنة بطريقة ألفا كرونباخ حيث كانت في بعد العائد الاقتصادي (٠,٦٥٥)، (٠,٧٨٣) وفي بعد العائد البيئي (٠,٨١٤)، (٠,٦٦٩) وفي بعد العوائد الأخرى (٠,٨٨٥)، (٠,٨٥١).

وبذلك يكون الاستبيان في صورته النهائية كما هو في الملحق رقم ( ) قابل للتوزيع، ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبيان الدراسة مما يجعله على ثقة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.



## نتائج الدراسة

**إختبار صحة الفروض: اختبار صحة الفرض الأول:** هناك علاقة جوهرية بين تطبيق

مفهوم الجودة والاعتماد وبين تحقيق عائد اقتصادى لجامعة عين شمس .

للتحقق من صحة فروض البحث تم استخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة one sample t

test والجداول التالي توضح ذلك .

**جدول (١):** يوضح مدى وجود علاقة بين تطبيق مفهوم الجودة والاعتماد وبين تحقيق عائد

اقتصادى لجامعة عين شمس .

رأي	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الاتجاه	قيمة ت	فترة الثقة	
						مستوى الدلالة	الحد الادنى
العاملين	٤,٢٠	٠,٤٣	٨٤,٠	موافق بشدة	١٠٣,٠٦	٠,٠٠٠	٤,٢٨
اعضاء هيئة التدريس	٤,٠٩	٠,٦٦	٨١,٨	موافق	١٠١,١٢	٠,٠٠٠	٤,١٦

المصدر: اعداد الباحث في ضوء تحليل بيانات قائمة الاستقصاء قيمة "ت" عند مستوى دلالة ٠,٠٥:

١,٩ قيمة "ت" عند مستوى دلالة ٠,٠١: ٢,٥٧

يتضح من بيانات الجدول السابق أن آراء عينة الدراسة ايجابية (( للعاملين - و

لأعضاء هيئة التدريس) حيث بلغت الأهمية النسبية ٨٤,٠%، ٨١,٨% على الترتيب وهى

تقع في مدى الموافقة الشديدة والموافقة، وان قيمة "ت" اكبر من قيمتها الجدولية عند ٠,٠١

(٢,٥٧)، وان حدود الثقة تقع بين (٤,١٢ و٤,٢٨)، (٤,٠١، ٤,١٦) مما يدل على وجود

علاقة بين تطبيق مفهوم الجودة والاعتماد وبين تحقيق عائد اقتصادى لجامعة عين شمس

القرار: تم قبول فرض الدراسة القائل: هناك علاقة جوهرية بين تطبيق مفهوم الجودة والاعتماد

وبين تحقيق عائد اقتصادى لجامعة عين شمس .

**اختبار صحة الفرض الثاني:** هناك علاقة جوهرية بين تطبيق مفهوم الجودة والاعتماد وبين

تحقيق عائد بيئى لجامعة عين شمس

للتحقق من صحة فروض البحث تم استخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة one sample t test والجدول التالي توضح ذلك .

**جدول(٢):** يوضح مدى وجود علاقة بين تطبيق مفهوم الجودة والاعتماد وبين تحقيق عائد بيئي لجامعة عين شمس .

رأي	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الاتجاه	قيمة ت	فترة الثقة	
						مستوى الدلالة	الحد الأدنى
العاملين	٤,٠٤	٠,٥٤	٨٠,٨	موافق	٧٩,٥١	٠,٠٠٠	٣,٩٤
أعضاء هيئة التدريس	٤,١٣	٠,٧٩	٨٢,٦	موافق	٨٣,٦٧	٠,٠٠٠	٤,٠٣

المصدر: اعداد الباحث في ضوء تحليل بيانات قائمة الاستقصاء قيمة "ت" عند مستوى دلالة ٠,٠٥: ١,٩ قيمة "ت" عند مستوى دلالة ٠,٠١ : ٢,٥٧

يتضح من بيانات الجدول السابق أن آراء عينة الدراسة ايجابية ( للعاملين - و لأعضاء هيئة التدريس) حيث بلغت الأهمية النسبية ٨٠,٨%، ٨٢,٦% على الترتيب وهي تقع في مدى الموافقة، وان قيمة "ت" اكبر من قيمتها الجدولية عند ٠,٠١ (٢,٥٧)، وان حدود الثقة تقع بين (٣,٩٤ و ٤,١٤)، (٤,٠٣، ٤,٢٣) مما يدل على وجود علاقة بين تطبيق مفهوم الجودة والاعتماد وبين تحقيق عائد بيئي لجامعة عين شمس

القرار: تم قبول فرض الدراسة القائل . هناك علاقة جوهرية بين تطبيق مفهوم الجودة والاعتماد وبين تحقيق عائد بيئي لجامعة عين شمس .

### نتائج الدراسة

- ١-توافرت بعض العوائد الاقتصادية عند تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد مع وجود علاقة جوهرية بين تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد وبين تحقيق عائد اقتصادي لجامعة عين شمس
  - ٢-توافرت بعض العوائد البيئية عند تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد مع وجود علاقة جوهرية بين تطبيق مفهوم الجودة والاعتماد وبين تحقيق عائد بيئي لجامعة عين شمس
- ولقد اثبتت الدراسة وجود بعض اوجه القصور او بعض العوائد غير المحققة المتمثلة في:

- ١- لا تحرص الكلية على تنويع وتحديث بياناتها المعلنة بالوسائل المختلفة بصفة دورية
- ٢- لا تستفيد الكلية من تقارير المراجعين الداخليين والخارجيين للبرامج التعليمية والمقررات الدراسية فى تطوير البرامج التعليمية
- ٣- لا تطبق الكلية اليات لاستقراء سوق العمل والاطلاع على برامج المؤسسات المناظرة لربط برامجها التعليمية بمتطلبات سوق العمل واستحداث برامج تعليمية جديدة
- ٤- لا تنفذ الكلية خطط لتنمية قدرات اعضاء هيئة التدريس والهيئات المعاونة بصفة دورية
- ٥- لا توفر الكلية برامج للتنمية المهنية والتعليم المستمر وفقا لاحتياجات وتطورات سوق العمل
- ٦- لا تتخذ الكلية قرارات تخص خدمة المجتمع وتنمية البيئة بناءا على مجالس ولجان بمشاركة مجتمعية من مسؤولى الاحياء ورجال الصناعة والنقابات وجهات مجتمعية اخرى فى تلك المجالس

### التوصيات

- ١- التوسع فى اقامة ورش عمل وندوات لتوضيح أهمية دور معايير الجودة فى رفع العائد الاقتصادى والبيئى للجامعات الحكومية المصرية وكيفية رفعة
- ٢- تفعيل معايير الجودة للحصول على عائد اقتصادى متمثل فى زيادة ايرادات الكليات والوحدات والمراكز ذات الطابع الخاص نتيجة تطبيق ضمان الجودة والاعتماد ومن ثم زيادة مساهمة تلك الجهات فى دعم وتمويل احتياجات متطلبات جامعة عين شمس من خلال زيادة مواردها الذاتية فى ظل نقص ميزانية التعليم عالى فى مصر
- ٣- تفعيل دور ادارة الجودة للحصول على عائد بيئى والمتمثل فى دراسة امكانية تطبيق نظم الادارة البيئية من خلال الأهتمام بالمعالجة الحكيمه لحماية البيئة وتحسينها فى إطار تحقيق قدر مناسب من معدلات التنمية لقطاع شؤون خدمة المجتمع والبيئة بجامعة عين شمس.
- ٤- العمل على توضيح دور وحدة الجودة بالكليات وكيفية عمل تكامل بينها وبين وظائف الجهاز الاداري الاخرى

٥- العمل على زيادة قدرة الكليات لبناء قاعدة علمية ليستخدمها متخذي القرار للربط بين ادارة الجودة وجميع الادارات للحصول على عائد اقتصادي وبيئي معاً. وادراك روح التنافس الإيجابي بين مؤسسات التعليم العالي من خلال تطبيق مفهوم ضمان الاعتماد والجودة للقيام بالخطوات اللازمة للارتقاء بمستوى أداء مؤسسات التعليم العالي الحكومية وتعزيز قدراتها التنافسية على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي وضمان تطبيقها لأنظمة ومعايير الاعتماد والجودة التي تتفق مع مثيلاتها في الدول المتقدمة داخل الجامعات الحكومية المصرية

### مراجع البحث

- سيد سيد عمارة (٢٠١٥): تقييم كفاءة تطبيق ضمان الجودة الشاملة والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي بجمهورية مصر العربية» دراسة مقارنة « من منظور سوق العمل رسالة دكتوراه في كلية التجارة جامعة عين شمس
- لطيفة عبدالعاطي حسن (٢٠٠٣): نظام مقترح لتطبيق إدارة الجودة البيئية على المنظمات الخدمية رسالة ماجستير في العلوم البيئية بمعهد الدراسات والبحوث البيئية
- صلاح حسن على سلام (٢٠٠٢): إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتحسين مستوى جودة الخدمة التعليمية في الجامعات المصرية الحكومية رسالة دكتوراه كلية التجارة جامعة عين شمس
- سمر محمد احمد شاهين (٢٠١٥): إطار مقترح لتحسين جودة الخدمة التعليمية دراسة تطبيقية على جامعة عين شمس رسالة ماجستير كلية التجارة جامعة عين شمس
- هند سلطان ابراهيم (٢٠٠٣): تقييم فعالية تطبيق نظم الإدارة البيئية في الخدمات الجامعية رسالة دكتوراه في العلوم البيئية بمعهد الدراسات والبحوث البيئية
- احمد عادل محمد ٢٠١٠ نموذج مقترح لتقييم جودة التعليم العالي الحكومي بمصر رسالة ماجستير كلية التجارة جامعة عين شمس
- أحمد فاروق محفوظ (٢٠٠٤): "إدارة الجودة الشاملة والاعتماد للجامعة"، المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر، مركز تطوير التعليم، جامعة عين شمس، ص ٢٨.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (٢٠١٦): "الكتاب الإحصائي السنوي لعام ٢٠١٦"، مصر، إصدار سبتمبر ٢٠١٦.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (مارس ٢٠١٤): " مصر في أرقام"  
السباعي، نهلة محمد(٢٠١٣): "التوافق بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل  
في مصر، أهمية وجود نظم معلوماتية متكاملة"، ضمن أوراق مشروع إصلاح  
التعليم العالي في مصر عن التوظيف والتعليم العالي، مركز شركاء التنمية  
للبحوث والاستشارات والتدريب، مصطفى كامل السيد (محرر)، القاهرة، ص  
٥٧-٥٨.

العربي، أشرف (٢٠١٠): " تقييم سياسات الإنفاق العام على التعليم في مصر في ضوء  
معايير الكفاية والعدالة والكفاءة"، المؤتمر الدولي الخاص بتحليل أولويات  
الإنفاق العام بالموازانات العامة في مصر، والدول العربية: شركاء التنمية،  
فبراير ٢٠١٠، ص ١١.

هدى إبراهيم هلال (٢٠٠٥): "نموذج مقترح لتقييم أداء الوحدات ذات الطابع الخاص"، دراسة  
تطبيقية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس

-Christopher Sheldon, Mark Yoxon. Installing Environment  
Management systems: A step by step Guide. London:  
Earthspublications. 1999 P.2.

-International Organization for Standardization (ISO).

-Jerry G. Kreuze GalaeE Newll, and Stephen J. Newell " Environ  
mental disclosures: what companies are reporting,  
Management accounting July,

-Khodayari, Faranak, "Service Quality in Higher Education: Case  
study: Measuring service quality of Islamic Azad  
University, Firoozkooh branch", Interdisciplinary Journal of  
Research in Business, vol.1 ,Issue. 9, October, 2011., pp 38-  
46.

-Korn, K., etal, Education Employment and Development. G.D.R,  
IEET. Paris, 1990. P 13.

**EVALUATION OF THE ECONOMIC AND  
ENVIRONMENTAL RETURNS TO THE  
APPLICATION OF QUALITY STANDARDS IN  
EGYPTIAN PUBLIC UNIVERSITIES**

[18]

**Amr A. H. Ali<sup>(1)</sup>; Ahmed F. Mandour<sup>(2)</sup>  
and Nehal M. F. El Shahat<sup>(3)</sup>**

- 1) post grad. Student, Institute of Environmental Studies and Research-  
Ain Shams University 2) Faculty of Commerce, Ain Shams  
University 3) Institute of Environmental Studies and Research-Ain  
Shams University

**ABSTRACT**

The study aims to investigate the economic and environmental impact of the application of the standards of quality assurance and accreditation issued by the National Authority for Quality Assurance of Education and accreditation to the Egyptian public universities, with application to the faculties of Ain Shams University (10 universities) as an additional and renewable source to finance the multiple requirements of these colleges due to the inability of the state budget alone to meet those requirements as well as the environmental return because of the interest in prudent treatment of environmental protection and improvement in the context of achieving suitable amount of environmental development rates. The researchers follow the descriptive method in the analysis of data, information and statistics related to the study subject of university faculties that have got accreditation, (10) faculties and the teaching staff number (13655). The sample items are classified according to gender (males/females) and the educational level (university qualification & above, Intermediate qualification, intermediate qualification and below), the age group and the administrative level (faculty staff member - employees), (374)

persons. The statistical method is used to validate the hypotheses and derive the results through interpretation. The main findings of this study come as follows:

- 1- There are some economic returns when applying quality assurance and accreditation standards with a fundamental relationship between applying quality assurance & accreditation standards and achieving economic return.
- 2- There are some environmental returns in the application of quality assurance and accreditation standards with a substantial significant relationship between the application of quality assurance and accreditation standards and achieving an environmental return.

**The most important recommendations of the study:** Expanding the establishment of workshops and seminars to clarify the importance of the role of quality assurance standards in raising the economic and environmental return of Egyptian government universities and how to raise this revenue.

Working on clarifying the role of the quality unit in the faculties and how to integrate between them and other functions of the admini